

بحار الأنوار

[245] يا ا يا ا، يا كهفي إذا ضاقت علي مذاهبي، وعظمت همومي، وقل صبري، و ضعفت
حيلتي، وكثرت فاقتي وساءت طنوني، وقنطت نفسي، وعجزت عن تدبير حالي، وتحيرت في أمري،
خلقتني كيف شئت، وكنت عن خلقي غنيا، فصل على محمد وآل محمد وفرج همومي، واكشف غمومي،
وأزل عذاب قلبي، وغير ما ترى من سوء حالي، وآمن خوفاً، ويسر ما قد تعسر من أمري، واجعل
لي من أمري مخرجاً وارزقني من حيث لا أحتسب إنك تقدر على ذلك، يا محيي العظام وهى رميم.
ثم تكتب: من العبد الذليل إلى المولى الجليل، ا الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، الدائم
الديموم، القديم الأزلي الأبدى،، بديع السماوات والأرض، و فاطرهما ونورهما، ذو الجلال
والإكرام، والأسماء العظام، وسلام على آل ياسين في العالمين محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي و محمد وعلي والحسن وحجتك يا رب على خلقك. اللهم
إنني أسألك يا رب لأنك أنت إلهي وخالقي، وإله الأولين والآخرين لا إله غيرك، ولا معبود سواك،
أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التي إذا دعيت بها أجبت وإذا سئلت بها أعطيت، إلا صليت عليهم
أجمعين، وفعلت بي كذا وكذا - وتكتب ذكر حاجتك في الورقة - وتصلي على محمد وآل محمد،
ورحمة ا وبركاته على أهل البيت، وعلى أصحاب محمد المنتجبين الأخيار الذين لا غيروا ولا
بدلوا، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، وحسبنا ا ونعم الوكيل. بيان الخبر بالكسر
الذي يكتب به، ولعل التردد من الراوي. 8 - قبس: سمعت الشيخ أبا عبد ا الحسين بن
الحسن بن بابويه رضي ا عنه بالري سنة أربعين وأربعمئة يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن
علي ابن بابويه رحمه ا، قال: حدثني بعض مشايخي القميين قال: كرىنى أمرضقت به ذرعاً
ولم يسهل في نفسي أن أفشيهِ لآحد من أهلي وإخواني، فنمت وأنا به مغموم فرأيت في النوم
رجلاً جميل الوجه حسن اللباس، طيب الرائحة، خلته بعض مشايخنا القميين